



راقصة العبد

زينب الاعوج

ياعاشقة /الرموز/والغواية/تعالي إلى قبرك/تعيدني
خطوط الشاهدة/ وتفكّين البرقع عن الشاهد/على
غوايتك/على ذبحك/على رجلك.

الخبز والكلمة..

عاصم القيسي

ما العلاقة بين الكلمة الحرة والخبز؟
قد يبدو للوهلة الاولى ان لا علاقة بينهما،
لكن الحقيقة، انهما يرتبطان بعلاقة سريّة من
طراز فريد. فليس بالخبز وحده يحيا الانسان،
وليس بالكلمة الحرة الحقيقية لوحدها يحيا
الانسان ايضاً.

وعندما يقوم الخفافيش الجدد والقدامى،
الذين يقومون في عز النهارا باغتتيال صاحب
الكلمة الحرة وعمال الافران، فانهم يعرفون
جيداً قيمة واهمية هذه العلاقة. الاول يقدم
لنا الكلمة الحرة التي تغني روحنا بالحقيقة
التي نبحت عنها في دواخلنا، والثاني يقدم لنا
خبزاً حاراً نظيفاً من خلف وهج النار التي
تكوي جسده صيفاً وشتاءً.

علاقة فريدة، ترتبط بالانسان ووجوده وماهية
هذا الوجود وهدفه. لذلك تستهدف هذه
الوشيجة التي يتأسس عليها الكيان الانساني.
والحقيقة تحدثت عن نفسها، ولن ندخل في
عالم التراجمديا نقيم عليه عزاءنا، فهذه
قضية هضمناها جيداً وتعرفنا على ابعادها.

رغيف الخبز ينداف بدم عمال الافران والكلمة
الحرة تنداف بدم الصحفي والكاتب العراقي
الشريف، الذي يرفض ان يقوم وان يكتب إلا ما
يمليه عليه ضميره.

برقية إلى خفافيش نهارنا المشوش. لن تجدوا
من يرفع امامكم الراية البيضاء. فالخبز ما
زال يتدفق ساخناً من بين ايدي عمال الافران
والكلمة الحرة ما زالت تتدفق من اقلام
اصحابها النجباء، خالصة موسيقاها الهادئة
الخاصة التي تلعو ايقاعاتها على ضجيج ازبج
رصاصاتكم الطائشة واحترق بارودكم النتن.

اكتسبنا رائحة شم قوية تدلنا عليكم، منذ ان
كنتم ترهبون الناس بالزيتوني والمسدسات
المتدلّية، من احزمتكم، ومن كواصمكم التي
كانت تجوب عواصم العالم بحثاً عن كلمة حرة
تفتالونها بدم بارد وفساد ايضاً.

ولأنكم تكرهون العراق. وشعب العراق. فانكم
تقتلون من يقدم لنا ولأطفالنا خبزاً حاراً.
وتقتلون من يقدم لنا الكلمة الحرة الحقيقية
على طبق نظيف.

ولأنكم لا تجيدون حتى كتابة اسمائكم
وتبصمون بخوافركم على صكوك اثمان القتل
والتدمير، فانكم ستحاربون كل معرفة.
وتحاربون كل عمل منتج حقيقي، وتحاربون
اشعة الشمس واطلالة القمر وهديل الحمام
وقصائد الشعراء وأغاني الأطفال!!

ولأنكم كل هذا الخراب، فلن يرفع احد امامكم
راية بيضاء، ولن يصفق لكم إلا صونكم، ولن
يقول لكم "عفياً" إلا من يخوض معكم في
البحر، ويقتل الاشياء الجميلة في حياتنا.

ولأنكم لم تنجحوا في منعنا من امتلاك
حريتنا، ولأنكم لم تنجحوا في تعطيل قدرتنا
على خلق احلامنا الجميلة، فانكم - يا
خبثتكم - لن تستطيخوا ابداً ايضاف زحف
شعب ابهر العالم بتعلقه بحريته وهو يسعى
لبناء حياته الجديدة.

مطاعم الرصيف

بين الرفض والقبول



قد بشكك عنوان هذا الموضوع نوعاً
من الدعاية الاعلامية لمطعم معين
ولكن حقيقةً انها دعاية لكنها من
نوع آخر فمع غياب الرقابة الصحية
وفوضىحة استغلال الارصفة بجميع
الاشكال واختلاف المهنت. تشهد
الارصفة (احتلالاً) من نوع آخر من
قبل (مطاعم الارصفة) التي انتشرت
في الآونة الأخيرة بشكل ملفت
للنظر:

تستغل الرصيف ابشع استغلال

حتى راح البعض يقوم بتشبيد
محلات فوق الرصيف وجعلها
(سوبر ماركت) من الدرجة
الاولى. اين هذا من ذاك؟!
اما الاجازة الصحية فاحب ان
اقول هناك مطاعم كلفت
اصحابها الملايين من الدنانير
وباسماء رنانة وهي غير مجازة
صحياً وتبيع انواع المأكولات وهي
غير خاضعة لأية رقابة او
تفتيش.

وفي منطقة راقية خاتون افتتح
مؤخراً مطعم رصيف (درجة
أولى) فاستغل الرصيف
باحواض الزرع الكبيرة
والطاولات والكراسي وهو
يستقبل العوائل في الهواء
الطلق مع وجود الحفريات امام
هذا المطعم ومرور المركبات التي
تثير الغبار وهو يغطي شيش
(الكص) انه بهارات من نوع
فريد وعندما سألنا احد الشباب
المواجدين قرب المطعم عن رايه
في مثل هذا النوع من المطاعم
اجاب قائلاً:

كتابة وتصوير

أهنة عبد العزيز

في العديد من مناطق بغداد
تجولت (المدى) والتقت ببعض
اصحاب المطاعم والمواطنين
فكانت هذه حصيلة جولتنا:

مطعم رصيف في زينة سألناه:
إذا كانت لديه موافقة صحية
تخوله فتح مطعمه فاجاب عن
سؤالنا بسؤال:

هل انتم رقابة صحية او جهة
مخولة لتساؤني؟

-كلا ولكن هو سؤال صحي
نسالك ونسال غيرك ممن
يشغلون الارصفة بصفة مطعم.

أن العمل مفتوح امام الجميع
وانا اعلم لكسب قوتي وهذا لا
اراه يضر باحد.

ولكن أنت تشغل رصيفاً
مخصصاً للمارة ومن ثم لا
تمتلك اجازة صحية تجيزك
العمل.

-انا اشغل جزءاً بسيطاً من
الرصيف ولا اعيق حركة المارة
ولكن تابعوا حالات اخرى

على الطريق

لقطات

كان واقفاً في مظلة باص المصلحة،
ينتظر سيارة الكيا لنقله إلى المكان
الذي يريد! كانت هنالك فتاة بعمر
الورود واقفة هي الأخرى، بوجه ابيض
مشرق ينافس اشراق الصباح. وقفت
سيارة الكيا، فتح الباب، وقدم الفتاة
على نفسه وقال لها: تفضلي. فقالت
له: اشكرك عمو. توجه وجهه، وقال: لا
حول ولا قوة إلا بالله وضعد وراهها.

وخشيت على شقيقتها ان يفوتها
قطار العمر، ظلت تبحث عن عريس
لها، فكان لها ما ارادت، وتزوجت
شقيقتها من ذلك العريس الذي
كان ينتظر هو الآخر، عروساً مثل
هذه. وبذلك طبقت المثل القائل
اخطب لإبنتك ولا تخطب لإبنك.

خيمة من يتحدث في الاماكن
العامة، بصوت عالٍ، وكأنه يريد
اسماع الآخرين بمواضيع تخدش
الحياء والأذن. ويحصل هذا عادة في
سيارات النقل العام. متى يكف
هؤلاء عن سرد هذه الحكايات التي
لا معنى لها؟

في جولة سريعة في سوق الشورجة،
تجد اشياء واشياء. مواد لا أول لها
ولا آخر. بضائع من كل المناشئ
الجيدة والسئنة. الغريب في الموضوع
ان التهافت على الشراء قائم على
قدم وساق، وعندما تسأل اصحاب
السلع والبضائع هذه، عن عملية
البيع والشراء، يأتيك الجواب
سريعاً: والله ماكو شغل، نبيع
بخسارة. تصوراوا.

لا أدري لماذا عندما يلتقط احدنا صورة
لمعاملة ما، يحاول ان يبدو متجهماً وكان
غضب الدنيا كله مرسوم على وجهه، وأن
في وجهه سطوة لاحد لها. لماذا كل هذا؟
لا أدري!
عسى ان يدلنا احد ما على السبب.

هي حالة موجودة في السابق
ولكن انتشرت في الآونة الأخيرة
اكثر بسبب غياب الرقابة
والحاسبة وهي ظاهرة غير
صحيحة ومشوهة للارصفة
والمدينة بشكل عام وتعيق
الحركة هذا من جهة، ومن جهة
اخرى ارى ان هذه المطاعم
البيسطة تقتصر للشروط
الصحية فالمكان المكشوف يعرض
الأكل للأتربة والأمراض كذلك
الاولى المستخدمة وطريقة
تحضير المقلبات كلها غير
صحية.

إذن لماذا هذا الاقبال على
ال شراء من هذه المطاعم؟
-رخص السعر (السندويج)

وجحه اضافة إلى انها وجبات
سريعة وموجودة في الطريق
تشجع من يرغب بالأكل وهو
(ماشى) وخاصة الشباب ولكن في
المستقبل ستختفي هذه المطاعم
بعد ان تحل محلها وجبات الاكل
السريعة، مثل تلك المنتشرة في
دول العالم ك (ماك دونالد) و
(كوين برغر) و(لايك سيباس)
وغيرها من الاكلات السريعة.
اللحم الهندي: وفي منطقة
الصليخ هناك أكثر من مطعم
رصيف لبيع الفلافل والصوصج
والكص:

السيد هشام حامد صاحب
مطعم مجاز صحياً قال:
إن المتابعة من قبل الجهات

الصحية هو امر ملح بعد ان
تفاقمت هذه المشكلة وياتت كأنها
حالة طبيعية. فكل رصيف
معرض للاستغلال دون محاسبة
تذكر اما إذا ما سألتهموني عن
نوع اللحوم والمواد في هذه
المطاعم فاقول اغلبهم يلجؤون
للارخص مثل اللحم الهندي
الذي يستخدم في شيش الكص
مع اضافة (الليه) او الدهن
وتبيله بالبهارات الخاصة
واضافة نكهة الليمون لإعطائه
طعماً لذيذاً وهناك مطاعم
الفلافل وخلط العدس والباقلاء
مع الحمص وكل هذا بسبب
غياب الرقابة الصحية.
وقال صاحب مطعم آخر: لقد

صانع الخمير

والخضار والمكانس ومهاد الأطفال
وغيرها من الصناعات الشعبية.
والخوص له فوائد متعددة منها
جعله شرائط لربط السقف
وخياطة عبوات الثمر (الخصاف)
وشد باقات الخضراوات وذلك
بقص السعف الأخضر ونشره على
الارض وتركه مدة وجيزة ثم
فصله عن الجريد. فصناعة المهفة
مثلا يقسم نصل الخوصة إلى
اربعة اقسام متصلة ببعضها من
قاعدة النصل وفي صناعة الزنبيل
يقسم النصل إلى ثلاثة منفصلة.

كائنات البحار الدقيقة مصدر طبيعي للطاقة الكهربائية

الفكرة في تطوير خلية وقود ضخمة
للحصول على مصدر لا متناه من
الطاقة الكهربائية، حسب ما أورده
مجلة "نيوساينست" العلمية، حيث
قاموا بتطوير النموذج المخبري الأول
باستخدام قطب سلبى المشحونة تم
غمره في ١٠ سنتيمترات من الرسوبيات
البحرية، وقطب آخر ايجابي المشحونة
وضع فوق السطح، وعندما تم توصيل
الأقطاب تولدت طاقة تكفي لتشغيل
صمام ثنائي صغير باعث للضوء.
ومن المتوقع أن يتم وضع خلايا وقود
مشابهة في رسوبيات المحيط الحقيقية
بعد تطوير خلايا الطاقة وزيادة قوتها
وفعالياتها وثباتها.

الحاسة السادسة.. حقيقة وليست خرافة

تلتقط إشارات التحذيرات بشكل
أفضل مما كان يعتقد في الماضي".
وقال براون "في الماضي كنا نجد نشاطا
في القشرة الداخلية الطوقية عندما
كان يتوجب على الناس اتخاذ قرار
صعب أو بعد ارتكابهم خطأ ما".
ولكنه أضاف "لكن الآن تستطيع
المنطقة فعليا تعلم الإدراك عندما
يرتكب المرء خطأ.. إنها تعلم أن
تحذرننا مقدما عندما يقودنا سلوكنا
إلى نتيجة سلبية".
وأضاف براون أن القشرة الداخلية
الطوقية مرتبطة بشدة مع مشاكل
عقلية خطيرة من بينها الشيزوفرينيا
أو انفصام الشخصية والاضطراب
العدواني القهري.
وقال براون إن نفس الناقل العصبي
متضمن في إدمان المخدرات ومرض
الشلل الرعاش (باركنسون) ويبدو "أن
الدوبامين يلعب دورا كبيرا في تدريب
القشرة الداخلية الطوقية على
التعرف على التوقيت المناسب الذي
يتعين عليها فيه إرسال إشارة تحذير
مبكر".

واشنطن

قال تقرير نشر الجمعة في مجلة
"ساينس" إن الحاسة السادسة لدى
الانسان الخاصة بالاحساس بالخطر
التي رفضها بعض العلماء على اعتبار
أنها خرافة توجد فعليا في جزء من
المخ يتعامل أيضا مع حل الصراعات.
وقال الباحث جوشوا براون من جامعة
واشنطن في سانت لويس بولاية
ميسوري في مقابلة إن منطقة المخ
المعروفة بالقشرة الداخلية الطوقية
تطلق بالفعل الأنداز بشأن الاخطار
التي لا تستطيع النفاذ إلى المخ
الواعي.

وتقع القشرة الداخلية الطوقية قرب
قمة الفصوص الامامية وإلى جانب
الفواصل التي تفصل بين قسمي المخ
اليسر والايمن.

وأستخدم براون برنامج كمبيوتر
يحتاج شباب اصحاء للرد على نشاط
على جهاز متابعية وقياس نشاط
أمخاخهم على فترات كل ٢,٥ ثانية
بجهاز أشعة الرنين المغناطيسي، وقال
براون إن النتائج أظهرت أن "أمخاخنا



حول رأسى الكدر والسفيف
المستعمل من خوص قلب النخلة
وتكون نهاية السفيفة مقابلة
لبدايتها عند ذلك يطوى
الحصير عرضياً من البداية إلى
النهاية ويكون عرض الطبقة (٤ -
٥) سم وتكرر هذه الطيات
المتماثلة وترتبط فيما بعد
لتشكيل الحصيرة المطلوبة. وآخر
مرحلة في الخياطة تسمى الكسر
أي الشني ويعدها يقص بين
الكسرتين فيفتح الحصير على
طوله.

واشنطن
بلغت قوة الزلزال الذي وقع
قبالة سواحل جزيرة سومطرة
الاندونيسية وسبب ارتفاع
الأمواج التي ادت إلى مقتل
أكثر من ٢٥ ألف شخص، تسع
درجات على مقياس ريختر
المفتوح الذي يحمل اسم
العالم الأميركي تشارلز
ريختر.

وقد وضع ريختر الذي ولد في
الولايات المتحدة في ١٩٠٥
وتوفي في ١٩٨٥، سلما في عام
١٩٣٥ مع زميله بينو غوتنبرغ
من معهد التكنولوجيا في
كاليفورنيا، لقياس الزلازل
اصبح يحمل اسمه بعد ان
نسى التاريخ اسم غوتنبرغ.

لم يكن هذا السلم مخصصا
اولا لقياس الزلازل خارج
كاليفورنيا (غرب الولايات
المتحدة)، وخلافا للسلاسل
الأخرى، (روسي-فورييل
وسبونهورير وكارميك...) وضع

ماذا تعرف عن مقياس ريختر لقياس الزلازل؟

اكبر بحوالى ثلاثين مرة من
الدرجة التي تسبقها. لذلك،
يكون زلزال قوته تسع درجات
اقوى ب ٩٠٠ مرة من هزة ارضية
تبلغ قوتها سبع درجات.
والزلازل الذي لا تتجاوز شدته
٣.٥ درجات لا يشعر به السكان
لكنه يسجل في اجهزة الرصد.
وبين ٣.٥ و٥.٤ درجات، يشعر به
السكان لكنه لا يسبب اضرارا.
ومن ٥.٥ الى ست درجات يمكن
ان يسبب اضرارا طفيفة في
الابنية المشيدة بشكل جيد
لكنه قد يكون مدمرا للمباني
الأخرى. وبين ٦.١ و٦.٩ درجات
يمكن ان يكون مدمرا في
منطقة تبعد مئة كيلومتر عن
مركزه.

وبين سبع درجات و٧.٩ يكون
الزلزال مدمرا على مساحة
واسعة.
واكثر من ثماني درجات يمكن
للزلزال ان يسبب اضرارا
جسيمة في مناطق تمتد على
مئات الكيلومترات.



مئات الكيلومترات.